لم يزل في ذل ما بقي طول زمانه وقال غوغا الناس هم القصاص
الذين يأكلون بوعظهم الدنيا وقال له رجل اني احبك قال وما يمنعك ولست
بجار لي ولا ابن عم وقيل له بعد موته ما فعل الله بك قال غفر لي قيل بالعلم قال
هيهات ان للعلم شروطا قل من يخلص فيها بل بقول الناس في ما ليس في وقال
التي كنت اشتهي ان ارى ابا حنيفة في النوم فرأيته فقلت ادع لي قال بماذا
قلت بالجنة قال هي علي شرط قلت وما هو قال ان تترك ملازمة الناس الا في
طلب العلم قلت قد فعلت قال ولك ذلك ومن كراماته انه لما مات
شريح القاضي طلب هو والثوري وشريك وصلة للقضا فقال اما سفيان فيهرب
واما انا فاحبس واما صلة فيتحامل ويتخلص واما شريك فيقع فكان كما قال
ولما منعه المنصور من الافتا سالته بنته ليلا عن الدم الخارج من بين الاسنان
هل ينقض الوضوء فقال سلي عمك حماد فان الخليفة منعني ان افتي ولم اكن
ممن تخون امامه في الغيب مات سنة خمسين ومائة رضي الله تعالى عنه

حرف الها

هارون ابن رياب الاسدي المحقق لزهده المرفي لعمره
كان يسرد الصوم ويلبس الصوف ويخفي ثيابه وكان يقول اوحى الله الى
بعض الانبياء ان اخبر قومك انهم عمروا دنياهم وخربوا اخرتهم فلو
انقسم كابيس الحزن في يوم بخرة فنظرت لقلوبهم فدعوني فلم استجب لهم
اسند الحديث عن عدة من الصحابة منهم انس رضي الله تعالى عنهم
هرم ابن حيان العابد الحيران الصائم العطشان عابر
في حبه محترقا ولهان وقد قيل التصوف الاحتراق حذرا من الافتراق
والاشتياق لدار الاستياق وكان من كبار التابعين وزهادهم ومحدثيهم
ولد لسنتين وقد نبتت ثناياه فسمي هرما ومن كلامه اخرجوا من
قلوبكم حب الدنيا تدخلها الاخرة وقال عليكم بقلة الكلام فان الكلام امانات
يقصر

يقصر فيخصم او يبالغ فيأثم وكان اذا اكثر اهله الضحك امرهم بالصلاة وقال لو قيل لي
اني من اهل النار لم ادع العمل لئلا تلومني نفسي فتقول الا صنعت الا فعلت وقال
ما اثر الدنيا على الاخرة حليم ولا عصى الله كريم ولما مات انشت سحابة في يوم صائف
فظللت سريره فلما دفن رشت على القبر ولم يصب ما حوله ونبت عليه العشب في يومه رضي الله عنه

حرف الواو

وكيع ابن الجراح الرواسي الكوفي الصوفي المحدث كان لسان شريعته
عاملا في براعته فصيحا في عبارته مليحا في اشارته من رؤوس الزهاد واكابر العباد قال
احمد ابن حنبل حدثنا وكيع وما رايت وكيعا الا رايت عجيبا رايت ما لم تر عيناي مثله قط
حج اربعين حجة ورابط في عبادان اربعين ليلة وتصدق باربعين الفا وروى عشرة
الاف حديث وما رأى واضعا جنبه الا فراربعين سنة ومن كلامه ما بقي الان
زهد في الدنيا صح لان الزهد لا يكون الا في حلال والحلال فقد فانزلوا الدنيا منزلة
الميتة وخذوا منها ما يقيكم وقال طريق القوم بضاعة لا يربح فيها الا الصادق
وقال من تهاون بالتكبيرة الاولى فاغسل يدك منه وقال الدنيا حلال وحرام
وشبهات فالحلال حساب والحرام عذاب والشبهات عتاب فانزلها منزلة الميتة
وقال العاقل من عقل عن الله امره ليس من عقل امر دنياه وقال ابن معين له
من المصنفات ما لا يعد ومن مثل وكيع في العلم والحفظ والحكم مع خشوع
وورع وزهد وكان يصوم الدهر ويختم القران كل ليلة وكان اذا اذاه رجل
رفع التراب على راسه وقال لولا ذنبي لما سلط علي ثم يأخذ في الاستغفار
ومات راجعا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة عن سبعين سنة اسند الحديث
عن الاعمش وهشام ابن عروة وسفيان الثوري وخلق وعنه احمد ابن حنبل
وابن راهويه واخرون وخرج له الجماعة الستة رضي الله تعالى عنه
وهب ابن منبه اليماني الفقيه العابد الحكيم صاحب الكتب السالفة
والانفاس الصادقة الحافظ ابو عبد الله الصنعاني عالم اهل اليمن ولد سنة

Copyright © King Saud University